Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جملة أهل الأدب[1] وهو أخبارى حافظ[2] وهو من أهل العلم والفضل والأدب[3] وهو أخبارى حافظ[7] وهو أحد الإخباريين الرواة[8] وهكذا ، ولم يذهب غير هؤلاء بعيدا عما قالوا حين ترجموا لابن سلام .

وهذه آراء تحدد ميدان التخصص ولكنها لم تَحْطُ خطوة تحدد الاتجاهات التى برز فيها ابن لاسلام أكثر من غيرها .

وعن طريق تراث ابن سلام فى ميدان تخصصه أقول : إن اتجاهاته تنحصر فى :

أولا ــ النقد

ثانيا ــ الرواية (أخبار الأدب واللغة والنسب) .

أولا ــ اتجاهه إلى النقد :

وفى الباب الثانى متسع لمناقشة هذا الجانب .

ثانيا ــ اتجاهه إلى الرواية (أخبار الأدب والأدباء والشعر والشعراء واللغة وغريبها والنَّسَبِ والغناء والمغنين) .

وهو اتجاه يكاد يغلب على علماء وأدباء القرن الأول والثانى ، ويرجع إلى تأخر تدوين العلوم والفنون ، ومنها الأدب واللغة اللذان كانا أخبارا وآراء يتناقلها الرواة ويزيدون فيها من نتاج حصيلتهم الشخصية ، هذا بالإضافة إلى أن اللغة والأدب ماكانا قد اتخذا الصورة النهائية التى تُبْرِزُ حدود ميدان كل منهما . فمرحلة تزويد الأدب مع الحفاظ عليه من الضياع جعلت للجانب الإخبارى أهمية عظمى ، وهذا الجانب بدوره حصيلة مجالس العلماء والأدباء وحصيلة مناقشاتهم وآرائهم ، فتسجيلها والسعى لجمعها والاهتمام بها ماكان موضع اهتمام العلماء والأدباء ، ولذا انتشرت ظاهرة الأخبار فى مؤلفاتهم وكستها وميزتها . فخرجت فى مجموعها سجلا

(١) الأنبارى : نزهة الألباء فى طبقات الأدباء ٢١٦

(٥) ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة ٢/٢٦٠

(٦) القفطى : انباء الرواة ٣/١٤٣

(٤) الحنبلى : شذرات الذهب ٢/٧١

(٥) ابن النديم : الفهرست ١٧١ .